

العظمة

بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهرب وسأحمل على ظهرك رجالا يسبحوني ويكبروني ويهللونني ويؤمنون بي تسبحني إذا سبحوني وتكبرني إذا كبروني وتهليني إذا هللونني قال ابن عباس بمثلها فيجيبه يسمعها وهو إلا صاحبها يسبحها تهليله ولا تكبيرة ولا تسبيحة من فليس هما B فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونكبرك ونهللك فماذا لنا قال فخلق للملائكة خيلا بلقا لها أعناق كأعناق البخت أمدها من شاء من أنبيائه ورسله ثم أرسل الفرس فصهل فقال باركتك أذل بصهيلك المشركين أملاً منه آذانهم وأروع به قلوبهم وأذل به أعناقهم قال فجمع ما خلق من شيء فعرضه على آدم عليه السلام ثم سماه باسمه فقال يا آدم اختر من خلقي ما شئت فاختر آدم عليه السلام الفرس فقال الرب تعالى اخترت عرك وعز ولدك خالدا معهم ما خلدوا تلقح فتننتج منه أولادا أبدا الأبدية ودهر الدهرين بركتي عليك وعليهم فما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ثم وسمه بجمال الجلالة وعزه فصار ذلك في ولده .